

¹ قَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَصْطِيطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ، أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. قَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. ² فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. ³ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا يُوسُفُ. أَحَيُّ أَبِي بَعْدُ. قَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَابُوا مِنْهُ. ⁴ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ، أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي يَعْتُمِدُهُ إِلَى مِصْرَ. وَالْآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَعْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ يَغْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سَبْقَاءَ حَيَاةٍ أُرْسَلَنِي اللَّهُ فُذَّامَكُمْ. ⁶ لَأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَتَتَيْنِ. وَحَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ⁷ فَقَدْ أُرْسَلَنِي اللَّهُ فُذَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَقِفِيَ لَكُمْ تَحَاةً عَظِيمَةً. ⁸ قَالُوا لَيْسَ أَنتُمْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بِلِ اللَّهِ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُسْتَطَلًّا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ، قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. ¹⁰ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ¹¹ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا حَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَقْتَفِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ¹² وَهُوَ دَا عِيُونُكُمْ تَرَى وَعَيْنَا أَخِي يَسَامِينُ أَنَّ قَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. ¹³ وَنُحِيرُونَ أَبِي يَكُلُّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَيَكُلُّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَسْرِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا. ¹⁴ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ يَسَامِينُ أَخِيهِ وَبَكَى. وَبَكَى يَسَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ. ¹⁵ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ. ¹⁶ وَسَمِعَ الْخَبَرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ، جَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفُ. فَحَسَنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عِبْدِهِ. ¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، قُلْ لِإِخْوَتِكَ، افْعَلُوا هَذَا. حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹⁸ وَخُذُوا آبَاءَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ. فَأَعْطَيْكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ¹⁹ فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَ. افْعَلُوا هَذَا. خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا آبَاءَكُمْ وَتَعَالَوْا. ²⁰ وَلَا تَحْزَنْ عِيُونُكُمْ عَلَى أَنَاثِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ. ²¹ فَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ رَادًّا لِلطَّرِيقِ. ²² وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُلَّةً ثِيَابٍ. وَأَمَّا يَسَامِينُ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةِ مَنٍّ مِنْ

الْفِصَّةِ وَخَمْسَ خُلَلٍ ثِيَابٍ. ²³ وَأَرْسَلَ لِأَيِّهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَبْزَاتِ مِصْرَ، وَعَشَرَ أَثْنِ حَامِلَةً جَنْطَةً، وَخُبْزاً وَطَعَاماً لِأَيِّهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. ²⁴ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَأَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ، لَا تَتَغَاصَّبُوا فِي الطَّرِيقِ. ²⁵ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ، ²⁶ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ، يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَجَمَعَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِيَتَحْمِلَهُ. فَقَاسَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ²⁸ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، كَفَى. يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.